

صباح العرب



هشام الزبيدي

الشغف

هو روح الصنعة

الاحتراف المهني صفة جميلة. يستطيع الإنسان أن يتعلم صنعة ويتقنها. ليس مهما كيف تعلم الصنعة. هذا الأمر قد يمر بطرق مختلفة، حتى عقود مضت كانت الصنعة تتوارث. الفلاح ابن فلاح، النجار كذلك. التاجر يتباهى بانه ولد تاجرا مثلما كان أبوه. حتى الجندية كانت مهنة تتوارث. السياسة ظلت صنوا للتوارث العائلي، وصولا إلى يومنا هذا.

التعليم فتح الباب لأفلاك أكبر. كسر احتكار المهنة عائليا وارتقى بها. أوصلنا إلى مستويات جديدة من الاحتراف لم تكن مسبوقة. تقف أمام الطبيب المحترف فتدهل من قدرته على التشخيص أو العلاج. تقني الكمبيوتر يعيد الحياة لدوائر إلكترونية معقدة بعد تعطيلها. المهندسون يقومون بأعمال تنصلي أعمال السحر. تقنيات العمل الإعلاني تطورت إلى درجة مذهلة فصار خريج كلية الإعلام كاتبًا ومخرجًا ومصورًا ومقدم برامج في نفس الوقت. التقنيات الحديثة ساعدت في تطور الاحتراف. عامل البناء الذي كان يستخدم البسيط لتسيير المستويات، صار يعمل باستخدام تقنيات الليزر. الميكانيكي يربط جهاز كمبيوتر بحرك السيارة فيعرف أين الخلل. لا تعرف وجهًا للأعمال اليوم لا تستخدم تقنيات تسهيل العمل وتبسطه وتجعله أكثر إتقانًا واحترافًا.

العالم أصبح أكثر دقة ويوما بعد آخر تستقر الصناعات والخدمات وتأخذ شكلًا قياسيًا.

لكن ثمة شيئًا يجعلنا نفكر أكثر في ما نفعل. إنه الشغف. هل أنت شغوف بما تفعل، أم تتفلسف بما تقوم به لأنك تتقنه؟ الرسام المحترف يستطيع أن يخدع الكثير من الناظرين بانه مبدع، لكنه لا يستطيع أن يخدع المتابع الشغوف. يستطيع هذا الشغوف أن يلتقط الفرق بين الحرفة والفن والشغوف بفنه مثلا. تستطيع أنت تتساهل مسرحية أو برنامجا تلفزيونيا أن تميز بين ممثل شغوف بمهنته وآخر "ممثل". نغم التمثيل حرفة. نظريا ينبغي أن لا تميز بين ممثل محترف وآخر شغوف بمهنته. لكن كلنا نعرف الفرق. نحسه قورا.

في مهن كثيرة يتقدم الاحتراف إلى مستويات رفيعة فيسكاد بضيع الفرق. لكن الذائفة الإنسانية تبقى قادرة على التقاط هذه التمايزات البسيطة التي تصنع الفرق بين صورة وصورة، ومقالة ومقالة، ولوحة ولوحة. أكاد أميز بين محرر وآخر في هذه الصحيفة بشغفهما بموضوعاتهما. بعضهم متفان ومخلص فيحترم باحتراف. لكن بحكم الخبرة والاهتمام، صار بوسعي مثلما هو بوسع غيري أن يلتقط الفرق. لعل هذا ما يجعل واحدا هنا أكثر تميزا من الآخر. لعل هذا ما يميز صحيفة عن أخرى.

في العمل الصحافي تحتاج كثيرا إلى تلك النزعة القياسية التي تجعل الأشياء منضبطة وبشكل يوحدنا ويجعلها مقبولة. لكن الشغف بالهنة هو ما يمدد بالروح. الشغف هو روح الصنعة.

رقم قياسي لتوت عنخ أمون في فرنسا

باريس - استقطب معرض "توت عنخ أمون، كنز الفرعون" في باريس أكثر من 1.3 مليون زائر منذ افتتاحه في 23 مارس الماضي، وأصبح تاليا أكثر المعارض جذبا للزوار في تاريخ العاصمة الفرنسية.

وأشار منظمو الحدث الثلاثاء إلى أن "عدد البطاقات المباعة لمعرض توت عنخ أمون، كنز الفرعون الذي فتح أبوابه في 23 مارس 2019 في قاعة غراند هال في لافاييت شمالي باريس، تخطى عتبة 1.3 مليون، متجاوزا الرقم الذي سجله معرض "توت عنخ أمون وعصره" سنة 1967 والذي استقطب 1.2 مليون زائر إلى قاعة بوتني باليه في باريس أيضا".

ويعلق المعرض أبوايه في 22 سبتمبر الحالي. وقد انتقل معرض "توت عنخ أمون، كنز الفرعون" من القاهرة إلى لوس أنجلوس قبل أن يحط رحاله في لندن ثم في سيدني. وتنتهي هذه الجولة في 2024 مع جولات عدة أخرى.

عبث الإنسان بالطبيعة يهدد بانقراض الموز



من المحتمل أن يصبح العالم بلا موز

يتسبب في بياس أشجار الموز، ويمكن أن يلوث الحقول لأكثر من 30 عاما. وهذه الفطريات التي قد يدخلها البشر إلى المحاصيل، قد ألحقت أضرارا جسيمة بهذا القطاع في بلدان آسيوية وأفريقية. وقال وزير الزراعة أندريس فالنسيا إن هذه الفطريات تؤثر فقط على النبات وليس على الفاكهة، لذلك ليس هناك خطر على صحة الإنسان جراء استهلاكه هذا الموز.

الف هكتار. وأكد المعهد أن الموز أصيب بعدوى مرض تروبيكال ريس 4، وهو أحد ما يعرف بالفطريات الكيسية، الذي يؤدي إلى ذبول مزارع الموز. وسبق وأن حددت كولومبيا، أحد أكبر مصري الموز في العالم، بوليو الماضي، بؤرة محتملة لفطريات تقضي على هذه المزروعات، في مزرعة قرب الحدود الفنزويلية طبق عليها الحجر الصحي. وهذا النوع من الفطريات المعروف باسم "فوكوت آر 4 تي" أو "مرض بنما"

كان المعهد الزراعي القومي في كولومبيا قد ذكر، مؤخرا، أن مرضا كان يصيب الموز، خاصة في آسيا وأفريقيا، قد أصاب الموز بشكل واسع النطاق في مزارع كولومبيا، خامس أكبر مصدر للموز على مستوى العالم. وحسب المعهد الرسمي، فإن هذا المرض أصاب الموز في مساحة نحو 175 هكتارا في محافظة لا جواخيرا، شمال شرق كولومبيا. ويبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالموز في كولومبيا نحو 49

قدم باحثون بريطانيون في دراسة حديثة مجموعة من التوقعات التي تؤكد أن التغير المناخي يهدد باختفاء الموز من جل دول العالم، لاسيما في الدول المعروفة بزراعتها.

لندن - قال باحثون من بريطانيا إن التغير المناخي يهدد باختفاء محاصيل الموز في الكثير من أنحاء العالم. وتوقع الباحثون في دراستهم التي نشرت في العدد الحالي من مجلة "نيتشر كلايمت تشينج" المتخصصة، تراجع إنتاج الموز بشكل حاد خلال العقود المقبلة في الكثير من الدول المعروفة بزراعتها، مثل الهند والبرازيل، في ضوء التغيرات المناخية التي تنبأ بها العلماء المعنويون.

يشار إلى أن الهند هي أكبر منتج للموز على مستوى العالم، وأن البرازيل تحتل المركز الرابع عالميا في إنتاجه. غير أن معددي الدراسة توقعوا أن تراجع الإكوادور، أكبر مصدر للموز عالميا، وهندوراس، التي تعد من المنتجين الرئيسيين لهذه الفاكهة على مستوى العالم، إضافة إلى بعض الدول الأفريقية، في تحسين إنتاجها من الموز في السنوات المقبلة.

تحت إشراف دانييل بيير، من جامعة إكسبريس البريطانية، في نموذجهم الحاسوبي، على تحليل بيانات عن زراعة الموز في 27 دولة، من بينها بيانات عن ظروف الطقس النموذجية ومنها ظروف الأمطار، وبيانات عن التطور المتوقع للتغير المناخي في مناطق إنتاج الموز. وتواصل الباحثون من خلال هذه التحليل إلى أنه من المتوقع أن يتراجع إنتاج الموز بشكل كبير في البرازيل وكولومبيا، يقول بيير "نحن قلقون جدا بشأن تأثير الأمراض النباتية، مثل مرض "البيوض" أو الفيوزاريوم، الذي يسبب ذبول الموز، ولكن تم تجاهل تأثير التغير المناخي بشكل واسع حتى الآن".

يعتبر الموز في ألمانيا، على سبيل المثال، ثاني أكبر الفواكه المفضلة، بعد التفاح. وأوضح الباحثون أن أشجار الموز التي تنمو في الدول المدارية وشبه المدارية تعتبر نباتا ذا أهمية جوهريّة للملايين على مستوى العالم، حيث يوفر الموز عناصر غذائية هامة، إضافة إلى أن زراعته تعد مصدر دخل للكثيرين، حيث يعتبر ثاني أهم منتج تصديري في دول مثل الإكوادور وكوستاريكا.

جرذ بانكسي المثلث يسرق من باريس

بعدما أثار جدلا حول استخراجها عن الحائط الذي رسم عليه في لندن بعناية وسرية ما أثار غضب سكان المنطقة. والمراقبة "قد تظهر وجوه الفاعلين والطريقة التي استطاعوا من خلالها سرقة الرسم".

وأفاد مصدر في الشرطة بأن السرقة وقعت "ليل الأحد الأثنين حوالي الساعة الرابعة صباحا". وكتب بانكسي على حسابه في إنستغرام بعد إنجازه هذا الرسم مشجرا إلى الانتفاضة الطلابية الكبرى في فرنسا في مايو 1968، "50 عاما بعد أحداث مايو 1968 في باريس. هنا حيث ولد فن استنساخ الرسم الحديث".

وليست هذه المرة الأولى التي يسرق فيها عمل لهذا الفنان بفرنسا، حيث سرقت لوحة منسوبة إليه على باب خلفي لمسرح باتسكلان الذي كان مسرحا لاعتداء في 13 نوفمبر 2015، وفقا لصالة العروض الباريسية عبر تغريدة.

وقال المسرح منددا "سرق عمل بانكسي الذي هو ملك للجميع من سكان المنطقة وباريس ومواطني العالم". وتحقق البعض من أعمال بانكسي أسعارا خيالية في المزادات. وقد بيعت قطعة له صنعها بالتعاون مع مواطنه داميين هريست مقابل 1.8 مليون دولار خلال مزاد نظمته "سونديز" في نيويورك سنة 2008.

وفي العام 2013، عرض عمل لهذا الفنان بعنوان "سلايف لايفر" في ميامي لكن سحب من المزاد في اللحظة الأخيرة

باريس - سُرقت عمل لفنان الغرافيتي البريطاني الشهير بانكسي من خارج مركز بومبيدو في باريس، وفقا لمتحف الفن الحديث، ما يبين صعوبة الحفاظ على هذه الأعمال التي تقدر قيمة بعضها بمبالغ خيالية.

وكان الفنان الغامض وهو صاحب أعمال هي من الأغلى ثمنا في سوق الأعمال الفنية، قد حقق خبطة إعلامية قوية في يونيو 2018 من خلال إنجازه بصورة سرية سلسلة من الرسوم الجدارية في شوارع العاصمة الفرنسية بحوي الكثير منها رسائل سياسية لاذعة.

وأوضح مركز بومبيدو أن الرسم المسروق يبين جرذا ملثما ظهر في يونيو 2018 على حائط موقف السيارات الخاص به.

وأضاف أنه يشتبه في أن اللصوص استخدموا منشارا لانتزاع الرسم الذي كان مزودا بواجهة من زجاج البليكسي لمنع سرقة.

وتمكن أفراد الأمن التابعين للمركز من إحباط محاولة سرقة سابقة لهذا العمل في يوليو من العام الماضي، عندما داهموا لصوصا محتملين قبل ارتكاب جريمتهم.

وقال المركز الذي يضم أكبر مجموعة من الفنون المعاصرة في أوروبا لكنه لا يعمل أي عمل لبانكسي الذي يعتبر أشهر فنانين الغرافيتي في العالم، إنه تقدم بشكوى إلى الشرطة. وأشار المركز الإعلامي في مركز بومبيدو إلى أن "الشكوى تتعلق

تقدم الفنانة الأميركية

جينيفر لوبيز عبر

تقمصها شخصية

رامونا في فيلمها

الجديد «هاسرلز»

مخادعون، دروسا في

الرقص على العمود،

وأكدت النجمة

العالمية أن هذه

الحركات في

الحقيقة صعبة

ولا يمكن لأي

شخص القيام

بها.



كاهن يطارد هاري بوتر بالمدارس الأميركية

وقال الكاهن في رسالة إلكترونية موجهة إلى وسائل الإعلام المحلية "التعاويذ واللعنات المستخدمة في الكتب هي حقيقية وعندما يقرأها إنسان، يصبح هناك خطر استحضار الأرواح الشريرة في وجود قارئ النص"، مبررا بذلك سبب قراره بحظر هذا النوع من الكتب من المدارس.

وأوضحت ريببكا هامل، مديرة مدارس الأبرشية الكاثوليكية في ناشفيل صحيفة "ذي تينيسيان"، أن ريهيل لديه "سلطة كنسية لاتخاذ قرارات مماثلة". وحظرت هذه السلسلة للمؤلفة البريطانية ج. ك. رولينغ التي حصنت نجاحا عالميا، في مدارس أميركية وبريطانية بسبب ادعاءات مماثلة لما جاء به ريهيل بأنها تعزز القيم الشيطانية أو السحر الأسود.

تينييسي (الولايات المتحدة) - نصح طارد أرواح شريرة كاهنا في مدرسة في مدينة ناشفيل الأميركية بحظر سلسلة كتب "هاري بوتر" بسبب مخاوف من إمكان استخدام روايات الأطفال الشعبية هذه لاستحضار الأرواح.

واتصل الكاهن دان ريهيل بطاردي أرواح شريرة في روما والولايات المتحدة وقد أوصوه بإزالة تلك الكتب الخيالية من مكتبة مدرسة سانت إدوارد الكاثوليكية في ولاية تينيسي (جنوب شرق الولايات المتحدة).

وأطلقت هذه السلسلة في العام 1997 وهي تدور حول قصة ملحمية عن الخير والشر وتركز على مغامرات الساحر الشاب الذي يضع نظارتين طبيتين ويحارب الساحر الشرير اللورد فولدمورت.



سرقة رمز الانتفاضة الطلابية الكبرى في فرنسا